

التعليق على إحكام الأحكام لابن دقيق العيد [51] | كتاب الطهارة

| باب السواك - الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. دخل. دخل عبد الرحمن. دخل عبد الرحمن بن ابي بكر نعم. الصديق رضي الله عنه. نعم. على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا مسندته الى صدره - 00:00:04
ومع عبد الرحمن سواك غضب يستن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت سواك اقدمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم. استن به فما رأيت - 00:00:24
النبي صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عايده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنة - 00:00:44
وفي لفظ فرأيته ينظر الي وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه النعم. لفظ البخاري ولمسلم نحوه. الحديث الرابع عن ابي موسى رضي الله عنه وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه وهو يقول - 00:01:04

والسواك في فيه كأنه يتهوى. اللهم صلي على محمد. ابو موسى عبدالله بن قيس ابن ابن سليم ابن حضاب الاشعري. معدود في اهل البصرة. احد وكابر الصحابة ومشاهيره ذكر ابن ابي شيبه انه مات سنة اربع واربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل مات سنة اثنتين واربعين - 00:01:34
فقال الواقدي سنة اثنتين وخمسين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه صحابي اتباعي باحسان يوم الدين المصنف رحمه الله الحافظ عبد الغني رحمه الله - 00:02:04
ذكر هذا الحديثين او رحمه الله اجمل هذين الحديثين بشرح واحد فذكر انشرح الحديث الاول بما تيسر ثم بعد ذلك ذكر كلامه على حديث ابي موسى رضي الله عنه ابو موسى كما ذكر - 00:02:24
رحمه الله بن قيس الاشعري رحمه الله ورضي عنه قيس بن سليم الحضار الاشعري واختلف سنة وفاته وهناك قول ايضا ما ذكره سنة ثلاث وخمسين. وهذا هو الذي اه ذكره اه الحافظ رحمه الله - 00:02:44
وهو قول خليفة بن خياط العصفري رحمه الله سنة ثلاث وخمسين للهجرة رضي الله عنه ومناقبه كثيرة والمصنف رحمه الله عناية في مسألة الوفيات كما تقدم سبق الاشارة الى اهمية العناية بوفيات - 00:03:04
الصحابة رضي الله عنهم لان هذا ينبني عليه معرفة الرواة عنهم والادراك والسماع كذلك من بعدهم ولهذا ترتب الخلاف في اعلان بعض الاسانيد في وفاة الراوي او في هذا العام او بعده - 00:03:24
ماذا يقع كثيرا في كثير من التواجد الائمة رحمة الله عليهم الكبار ان سنة وفيات تعرف له ربما آآ يحصل خلاف وهذا واقع في كثير من الصحابة كثير من الائمة. تارة يكون القول صاد بين وواضح ويلزم به - 00:03:44
في مقطع بان وفاة الصحابي فلان او العيان الفلاني في تارة يحصل تردد في سنة وفاة هذه فلهذا اذا اه لم يجزم بالقول يؤخذ بالقول الذي فيه احتياط لمسألة الادراك. اذا قيل - 00:04:04
انه ادركه على هذه السنة وانه لم يدركها تلك السنة. في حكم بعدم الادراك لانه اليقين. لاننا فحينما نقول انه مات في هذه السنة

ولسنا على ثلج ولا يقين لان ليس هناك دليل فلا يكون الحكم - 00:04:24

ثقا بل مشكوك فيه بل مشكوك فيه فلماذا اه يقال بعدم اتصالاته بعدم اتصالاته فيؤخذ بالاقول وان وفاته تقدمت ما لم يكون هذا القوم مرجوح كما تقدم. نعم - 00:04:44

الله عليك. شيخنا في مسألة اختلاف في وفيات الصحابة. هم. ليس القرائن لها ترجيح ولا يؤخذ القلب يعني مطلقا صحابي ويعني مثلا صرح بالتحديد يكفي هذا الشيخ نفي اثبات السماء حدثني - 00:05:04

حدثني صرح بسماعه من الصحابي قصده. نعم. بغيره من الصحابة. نعم اذا كان القائل ثقة لكن احيانا يكون هذا التحديث يعلم وهمه. وغالبا يكون ممن بعده ما دام الرأي ثقة يعلم انه اهله وهذا يقع في كثير من التراجم لان يكون بعض السند انه متصل وانه ادرك ثم يتبين - 00:05:34

بطريق اخر ورواية اخرى والا فمن دلائل الادراك ان يصرح بالسمع نقول حدثني مثلا هذا صحيح نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله لكن من من يعني اه الروايات او من الصحابة مثلا الذين يجزم تأخر وفاته ابو قتادة. رحمه الله اختلف في سنته - 00:06:04 على قولين مشهورين سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي رضي الله عنه الى سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية في خلافة سنة اربعة وخمسين وهذا هو الاقرب والظاهر. ابن القيم جمال العلم يترتب عليه - 00:06:34

ايضا اه الحكم بصحة بعض الاسانيد لان هذه السنة سنة اربعة وخمسين يكون ام قبرك كثير من التابعين الساعة ثمانية وثلاثين بينهما زمن بينهم زمن فلماذا كان اظهر وادم وهذا واقع ايضا فيه كثير من وفيات الصحابة - 00:06:54

وكما تقدم القائمة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قوله في حديث عائشة فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال امددت فلانا النظر اذا طولته الي. وكأن اصله من معنى التبيد - 00:07:14

اذا طولته اليه وكأن اصله نعم. يقال امددت فلانا اللهم يفتح ما بعدها طولتهم. نعم. قال اذا طولته اليه وكأن اصله من معنى التبيد الذي هو التفريق. ويروى ان عمر ابن عبد العزيز لما حضرته الوفاة قال اجب - 00:07:34 فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع رأسه فابد النظر ثم قال اني لارى حضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض - 00:08:04

يعني مثل ما ذكر رحمه الله انه بجه بصره اي مده اليه وطوله هذا اشارة هذي اشارة سيأتي كما نصنفه رحمه الله ان الاشارة يعمل فيها ولم يتكلم عليه لكن فهمت عائشة رضي الله عنها وهي مر بفطنتها وذكائها رضي الله عنها خاصة - 00:08:24 خاصة ان تعلموا من حاله عليه الصلاة والسلام وكأنه شق عليه الكلام صلوات الله وسلامه عليه آآ ولهذا قال آآ علمت انه للسواك وقالوا عرفت انه يحب السواك. هذا - 00:08:44

يحب السواك يبين كلمة السياق تطلق على التسوك. كما ان السواك تطلق على الة التسوك. فتطلق على ما تحب السواك. علم السواك ليست يحب السواك انه يحب يعني ليس المقصود هو السواك التسوك - 00:09:04

اما محبة للسواك عموما اه فهذا معلوم يعني من جهتنا خذ السواك وحمله والتسوق به لكن منذ التأسيس ولهذا قال وهي الساق بالسواك. سواك الحديث الثاني المراد به نفس العود اللي يتسوق به. هذا حسب - 00:09:24

وهذه قصة عن عمر ابن الله رحمه الله ذكرها ابن ابي الدنيا رحمه الله في كتاب المحتضرين وقد اه عزاه ابن القيم اليه في كتابه الروح آآ في صحته لكن مثل ما قال قد يرى ذكره القيم رحمه الله - 00:09:44

وذكر غيره ان المحتضر قد يرى الملائكة وقد يحدثهم وقد يسلم عليهم وذكر حكايات في هذا رحمه الله لكن الذين حوله لا يوصلونه ولا يعرفونه لا يبصرونهم لا يبصرون. فلولا اذا بلغت الروح وانتم حينئذ تنظرون - 00:10:04 اه ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصروا. يعني تنظرون حال الميت وحاله وهم محتضر وروحه تقضى ونحو ذلك والشدة التي تعرض له او غير ذلك لكنكم لا تبصرون من حوله. من حوله من قرابته او آآ من غيره من غير - 00:10:24

اصحابه آآ المحتضر قد يرى وذكر في هذا حكايات رحمه الله وان بعضهم ربما خاطبهم وقال من الشاهون وجيش ها هنا وربما سلموا

عليه فرد عليهم السلام ذكر في هذا حكايات والله - [00:10:44](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقولها بين حاقنة وداختي. قيل الذاقنة نقرة النحب وقيل طرف وقيل اعالي البطن والحواقن وسافله. كان المراد بالحقن اي مجمعه ومنه المحقلة بكسر الميم التي يحتقن بها. ومن كلام العرب لاجمعين بين بواقنك - [00:11:04](#) عاقلك. نعم. واختلف فيها. والمعنى الحاقنة يعني على هذا التفسير الباطن لانه يحكم فيه طعام الشراب المختلف فيها فقل ان من اقوال فيه ان الحاقنة هي نقرة النحر نقرة النحر ما بين الترقوتين - [00:11:34](#)

وعلى هذا يعني انها رأسه عليه الصلاة والسلام وكان بين ذقنها وبين رأس الصدر وقيل الى الحواطن هو اسفل البطن والذاقنة اعلاه اعلاه عن بطن اه سافله سافله والمقصود انه كان مستندا اليها عليه - [00:11:54](#)

والصلاة والسلام وقضى ومات ومستند اليها ولهذا تقول اني من فضل الله علي انه عليه ان مات بين حاقنته ودانتني وفي بيتي ويومي بين شهري ونحري. وجمع الله بين ريقه وريقي في اخر يوم من الايام - [00:12:24](#) الدنيا يا اخي يوم من ايام الدنيا وهذا الصالحين عنها رضي الله عنها. نعم. الله عليك. قال رحمه الله وفي الحديث الاستياث بالرطب. وقد قال بعض الفقهاء ان الاخضر لغير الصائم احسن - [00:12:44](#)

وقال بعضهم يستحب ان يكون بياض وقد ندي بالماء. نعم هذا التفسير فيه نظر التفصيل فيه سبق الاشارة الى هذا وان هذا قول بعض اهل العلم وهذا ايضا من اقوال الحنابل رحمة الله عليهم ايضا فرقوا في - [00:13:04](#) الصائم بين قبل ما قبل الزوال وما بعد الزوال. لكن الانسان اذا كان السواك رطبا فيه مواد تنفصل فيحتاج في هذه الحال لكن اذا كان قد استعمل صار فيه نداوة فلا بأس فلا بأس - [00:13:24](#)

لانه آ اذا ندي فهذا يحصل به نظافة اكثر. ايضا يحصل به خلاف من كونه يضر اللثة فاستعمال السواك على ذي وجه كان مشروع مشروع والانسان يحتاج الى فانا صائم اللون ذلك فانه يزيله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:13:44](#) فيه اصلاح السواك وتهينته لقول عائشة فقضته والقضم بالاسلاف ومن طلب الاصلاح قول من قال يستحب ان يكون بياض قد قد ندي بالماء. لان كونه يابسا ابلغ بالازالة وقوله مندى بالماء يؤمن من كونه يجرح اللثة لشد لشدته يسه - [00:14:14](#) اصلح بها في هاتان مصلحتان انه ابلغ الازالة وانه يسلم من جرحه وفيه العناية بالسواك كما قال الشارح رحمه الله ان يعتنى بامر السواك وآ ايضا فيه غسل السواك هاكي تنظيف السواك يعني حين يستعمله مدة ثم بعد ذلك آ يبقى رأس السواك ضعيفا -

[00:14:44](#)

فلا يحسب المقصود يكذبه ويقطعه. ثم بعد ذلك يستعمل الجزء الذي بعده وهكذا. ثم صنعت عائشة رضي الله عنها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي الحديث الاستياك بسواك الغير وفيه العمل بما يفهم من الاشارة والحركات. نعم - [00:15:14](#) عبد الرحمن آ اخيها رضي الله عنه جميعا وكذلك هي كانت ولكنني عليه الصلاة والسلام وانه لا بأس بذلك فيه العمل بما فيه من اشارات وحركات لانه بصره فهمت رضي الله عنها. وهذه الاشارات والحركات هذا باب عظيم - [00:15:34](#)

اي فقه وتكلم العلماء عليه في ابواب كثيرة في العبادات وغيرها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى. اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليه - [00:16:04](#) من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والله اعلم. وقد ذكر بعضهم ان قوله صراط الذين انعمت عليهم اشارة الى ما في معنى هذه الاية. وهو قوله مع الذين انعم الله عليهم. فكان - [00:16:24](#)

ان هذا تفسير لتلك وبلغني انه صنف في ذلك كتاب يفسر فيه القرآن بالقرآن. نعم. وكان آ مقتضى ان يفسر ان اصنف انه صنف ذلك كتاب يفسر يعني يرجع الى نفس المصنف هذا يفسر القرآن بالقرآن قوله رحمه الله اشار الى قوله تعالى والرسول هذا في الحق ان شاء الله يقع صريح - [00:16:44](#)

ختم في الحديث الصحيحين في الصحيحين انها قالت انه علي لما جعلت آ ترقى عليه الصلاة والسلام فجعلها ثم قال مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عشان يكرهوا ان النبي قال ذلك عليه الصلاة والسلام وهذا صريح - [00:17:14](#)

ليس مجرد اشارة لكن كانه اراد آآ الاشارة في هذه الرواية يحتمل له آآ يعني لم يطلع يحتمل على طريقة مصنف رحمه الله انه يذكر اي شيء يكون له وجه هو رحمه الله يعتمد الاحتمالات ويتقدم - [00:17:34](#)

هذا في بعض الاحاديث وقد تكون احتمالات بعيدة جدا بعيدة جدا وان لم تكن ضعيفة لكن بعيدة جدا والمصنف رحمه الله يشير يدرب طالب العلم على وجوه النظر في الاخبار والاحتمالات وان لا يسارع في الانكار حينما - [00:17:54](#)

في حديث فقد يتأمل او اذا تأمل فنظر وجد ان هذا الذي انكره عن هذا المتكلم تمر الشارع يحتمل هذا الخبر وان كان احتمالا بعيدا لكن اذا سبق على وجه آآ الاحتمال وعلى وجه - [00:18:14](#)

احتجاج وانه يعني يترتب عليه هذا الحكم آآ فهذا لا بأس به. وهذا سبأ المصنف رحمه الله في بعض الاحاديث كما تقدم لقوه انه وقد ذكر وقد ذكر وامامنا قوله صراط الذين انعمت عليهم هذا لا شك انه تفسير بين ومن اعظم - [00:18:34](#)

تفسير في هذا الباب ان الذي انعم الله عليهم هم المذكورون في هذه الاية بسورة النساء ليطعن الله ومن يطع الله ورسوله مع الذين انعم الله عليهم النبيين الصالحين. وانهم هؤلاء الاصناف. نعم - [00:18:54](#)

صلوا عليه. انه اعلى انواع التفسير. وعليه ايضا بنى كثير من العلم هذا الباب ابن كثير وغيره الشيخ آآ القرطبي قبل بالدقيق القرطبي القرطبي اثنان للقرطبي تفسير يعني هل يشير يعني الى ما بلغ الى يعني كان يشير الى معاصر له وكذا القرآن؟ نعم - [00:19:14](#)

اه القرطبي صاحب اه في في احمد ابن عمر صالح مسلم هذا ست وخمسين وست مئة ستة وخمسين وست مئة وابو عبد الله صاحب الاحكام احكام القرآن والتفسير ست مئة وواحد وسبعين. ست مئة وواحد وسبعين مئة وواحد وسبعين قبله. قبله لان لان - [00:19:44](#)

يعني قبله في في الولادة لان ست مئة وخمسة وعشرين في سنة سبع مئة بستين سبع مئة واثنين يعني ولا لما مات له سبع وسبعون سنة رحمه الله. والظاهر انها انه اه قبل ان - [00:20:14](#)

لان ولد قبل ذلك يعني اللي هو القرطبي صاحب التفسير هنا مصنف في هذا القرن منها وكان في الدقيق يعني يشير الى كتاب فقط اقتصر على تفسير القرآن بالقرآن نعم هو - [00:20:34](#)

كتاب كانه كتاب خاص. يعني كتاب خاص انا ما ادري عن هذا الكتاب. هم. قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى يجوز ان يكون الاعلى من الصفات اللازمة التي ليس لها مفهوم - [00:20:54](#)

يخالف كما في قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به وليس ثم داع الها اخر له بابراهيم. وكذلك ويقتلون النبيين بغير الحق. ولا يكون قتل النبي - [00:21:14](#)

الا بغير الحق. فيكون الرفيق لم يطلق الا على الاعلى الذي اختص الرفيق به. ويقوي هذا ما ورد في بعض الروايات والحقني بالرفيق ولم يصفه بالاعلى. وذلك دليل على انه المراد بلفظ الرفيق الاعلى - [00:21:34](#)

وهذا الوجه يعني انه من الصفات التي تذكر ولا مفهومها لهذا بهاتين الايتين وان المراد بهذا ليس المفهوم المخالف ليس مقصودا انما يراد ذكر الواقع. ان هذا هو الواقع منهم لانهم يقتلوا النبيين - [00:21:54](#)

وين حق كذلك يدعو من دون الله سبحانه وتعالى ويتعبد آآ غير الله سبحانه وتعالى بما لا برهان وان هذا هو الواقع. حكاية عن واقعه الباطل. عن واقعه الباطل لا ان هناك من لا اله - [00:22:24](#)

قرآن به ولا ان هناك قتل بالحق هذا مراد حكاية بالواقع مثل قوله سبحانه وتعالى آآ آآ اني اكون مضاعفة. يعني ذكر واقع واقع قريش انهم كانوا يعني اما عن ثوبه واما ان تقضي. يعني فعليك بالواقع نعم - [00:22:44](#)

فذكر انه انه واقع في هذا لا مفهوم له للدالة الصريحة في هذا وهذا محل اجماع وهذا محل اجماع فالمعنى رفيق الاعلى ليس هو يفهم هذا ان هناك رفيق اعلى ورفيق ادنى ورفيق ادنى بل الرفيق - [00:23:14](#)

اعلى الرفيق الاعلى آآ من كل وجه وان هذا الوصف شامل لجميع من ذكر وانه ليس المعنى ان بعضا في صفية الاعلى وبعض وان بعضهم دون ذلك. ولهذا قال لكن هذا في الحقيقة هنا ما قد - [00:23:34](#)

لان هذه الرواية في الصحيحين هذه الرواية. هذه الرواية ترد على الرواية الاخرى والحقني بالرفيق الاعلى. وانا وقعت على رواية في هذا الباب وقد اشار اليها الشيخ العطار رحمه الله - [00:23:54](#)

عطار قد استفدته من كلامه الحمد لله لكن هو اشار الى ابن حبان اشار الى رواية ابن حبان رواية ابن حبان آ ليس فيها دلالة ليس فيها دلالة انما تبعت الرواية في هذا الباب وجدت عند احمد النسائي - [00:24:14](#)

باسناد صحيح. والحقني بالرفيق الاعلى الاسعد. الاعداء الاسعد وهذا واضح ان طبعاً دلوقتي الاعلى بالرفيق الاعلى وصف لهم وليس هناك رفيق اعلى ورفيق ليس له وصف الاعلى يعني قال اسعد فلا يمكن يكون هناك رفيق اسعد رفيق نعم هنا آ الاسعد وان كان قد يريد معناها اسعد انه - [00:24:34](#)

بعد سعادة لكن الرواية هو جيدة يحتاج بها في هذا الباب. وسيأتي في كلام المصنف رحمه الله. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله. نعم! نعم. متى يكون له مفهوم ومتى - [00:25:04](#)

يعني اصولي هذا استثناء وللاصل ان مفهوم معمول به عند الجبن معمول به عند الجمهور لكن احياناً يكون المفهوم في في في احوال عدة وفي سياقات يعني غير مراد اوه غير مقصود ها وايد تطور الكلام اللي يعلو عليها في بعض الاصول هذا موضوع انه لا مفهوم له - [00:25:24](#)

وان الحكاية للواقع كما هنا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويحتمل ان يراد بالرفيق ما يعم الاعلى وغيره. ثم ذلك على وجهين. احدهما ان يخص الفريقان معا بالمقربين المرضيين - [00:25:54](#)

ولا شك ان مراتبهم متفاوتة. فيكون صلى الله عليه وسلم. نعم يحتمل يراد من الامن الاعلى على وجهه احدهما ان يخص الفريقان معا بالمقربين المرضيين. ولا شك ان مراتبهم متفاوتة. فيكون صلى الله عليه وسلم طلب ان يكون في - [00:26:14](#)

اعلى مراتب الرفيق. وان كان الكل من السعداء المرضيين. فريقان رأيت في كلام اظن الصنعاني يعني منه ومن غير انه يعني اشار الى انها انه مقتصد السياق انهما ان يخص - [00:26:44](#)

الفريقان ليس المراد الفريقان الرفيق ها عندك الفريق عندك الفريقان ها؟ ايه عندي الفريق والله عندي نسخة ثانية خلني اشوفها بيحصل يقول عندي الفريقان في نسخة الرسالة. الفريقان؟ ايه. هذا احسن. الاحسن - [00:27:04](#)

البعد قوله السنة ان يطلق الرفيق ممنوع حتى اللي بعده الرفيق يعني فريق الفريقان يمكن يوجها يعني على وجه ان هناك رفيق اعلى ورفيق آ غير اعدل فريق معنا رفيق اعلى وفريق بمعنى رفيق اه ليس اعلى لكن - [00:27:54](#)

الهرم يعني النسخة الثانية هذي عندك في الرسالة؟ في طبعاً في الرسالة. مم طيب قال اه نكمل شيخنا؟ نعم هذا يعني ان مراتب متفاوتة. يعني هذا اشارة الى مثل ما تقدم ان اللقاء الاعلى كانه اشارة الى ان - [00:28:24](#)

وكان لا شك انه هناك معلل والصادقين والصالحين. وترتيب في الفضل بحسب ترتيب منذ الاية جعلاهم النبي فكأنه طلب يعني على هذا آ رفقة للرفيق الذي هو اعلى النبيون مع النبيين لانه قد يؤيد هذا والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام لا شك انه في المرجعية بل هو - [00:28:44](#)

فالعلمية الخاصة عليه الصلاة والسلام التي لا يفوق فيها احد هو في اعلى من جهة في الجنة عليه الصلاة والسلام لكن المراد هنا المعية المراد هنا المعية يعني والمعية لا تستلزم هو الاستئناف المنزلة وان طرف - [00:29:14](#)

في اعلى منزلة كما قال في قوله انت مع من احببت. فقول المسلم يدخل في هذه المعيشة ان يكون في نفس الوقت ونفس المنزلة. فحصل الفضل بكونه في الجنة فهو معهم. من حيث الجملة. نعم. يعني مطلق المعيشة - [00:29:34](#)

نظرة نوعية في هذا نعم ولا تهزم الوصول الى الميزة التي وصلها غيره لانه لا يكون ادنى منزل او من هو منزلته دون غيره ان يصل الى مية غيره بل اه كما نص العلماء على ان من هو منزلة هذا هو الذي - [00:29:54](#)

انه ينزل الى من دونه اما من كان منزلته دون من هو اعلى فليصلها كما في حديث آ لما قال الحديث. وهو في الجنة جميعاً لكن يرون آ اهل الغرف كما نرى الكوكب - [00:30:14](#)

ليس الذي فوقنا اني في المشرق والمغرب. يعني يكون ابعد. نعم. شيخنا الا يقال شيخنا؟ هم هذا البحث ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى آآ ان الحديث او اللفظ هو ظاهره ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:44](#) يطلب منزلة معينة خاصة. هم. وحينما يأتي من خلال هذه اللقطة ويقال اه ان يوجد اكثر من رفيق يعني هذا يحتاج الى نص. هم. ان يظهر والله والله اعلم ما ادري عن هذا لكن والله اعلم - [00:31:04](#) قول عائشة رضي الله عنها فعلمت انه لا يختارنا وانه خير بين البقاء في الدنيا او الوفاة فاخترنا وفي معنى انه معنى انه اثر ان يلقي الله عز وجل. وهذا لا يكون الا في الرفيق الاعلى - [00:31:24](#) وليس المعنى انه طلب ان هذه الطلبة منزلة انه ليس له فوق عليه في اعلى المنازل هذا الذي يظهر والله اعلم انت هل تقصد هذا يعني؟ يعني كنت اقصد فيها الكلام من دقيق العيد انه يقوم ان في اكثر من رفيق في - [00:31:44](#) الجنة وان النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب اعلى منزلة من هذا الرفيق فهذا يحتاج الى نص يعني هو الكلام هذا السلام هذا الكلام هذا في يعني فيه نظر يظهر والله اعلم ان المرأة يعني هذا الكلام هذا لكن اللي اللي يظهر آآ انه عليه الصلاة - [00:32:04](#) والسلام اختار لما خير قالت عائشة فعلمت انه الحديث الذي يحدثني وهو صحيح وانه ما من نبي آآ الا خير يعني عند الموت حينما آآ يحضر يحضر اجل مخير انه لا يختارنا ولهذا كانت تنفس عليه فاشار اليها بغير ذلك فعلمت انه لا يختار ولهذا قال في رواية اخرى - [00:32:24](#) الصحيحة مع جبريل وميكائيل واسرافيل. يعني كانه اراد الدار الآخرة اراد الدار الآخرة عليه الصلاة والسلام والا هو عليه مقطوع له بالمنزلة العليا في الجنة مقطوع له وهو افضل البشر افضل الانبياء المرسلين - [00:32:54](#) وهو رأس اولي العزم رأس اولي العزم عليهم الصلاة والسلام. لكن كانه الله اعلم في الرفيق الاعلى وهو الاختيار. فيما يظهر والله اعلم. اختيار اه ان تقبض روحه عليه الصلاة والسلام. نعم. والله. قال رحمه الله الثاني ان يطلق الرفيق بالمعنى الوضعي - [00:33:14](#) الذي يعم كل رفيق ثم يخص منه الاعلى بالطلب وهو مطلق المرضيين ويكون الاعلى بمعنى العالي اخرج عنه غيره. وان كان اسم الرفيق مطلقا عليه. نعم هناك فرق في الحقيقة يعني ما هناك يعني طالما في الذي قبله اه طلب ان يكون في اعلى مراتب الرفيق - [00:33:34](#) وان بمعنى الوضع الذي يعم كل رفيق. ثم يخص منه الاعلى للطلب المطلق للمضيين بكم الاعلى بمعنى العالي الاعلى بمعنى العالي وهذا في النظر الاعلى يعني وان كان هنالك بعض الالفاظ آآ لا يتغير معناها لا يتغير معناها - [00:34:04](#) من الاعلى والعالي. الاعلى يظهر انها رفع. وهذه من الالفاظ التي ربما يزيد لفظها ويقل معناها يعني كلمة العالي العالي فيها زيادة من جهة الاحرف آآ او من جهة المد اه او هي متوافقة في المقصود ان كلمة الاعلى هذه الصيغة - [00:34:34](#) يعني مثل ما في الحديث الرفيق الاعلى الذي ليس اه هناك من هو اعلى منه لان معهم النبي منازلهم متماوتة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. متفقين هذا واقع. مثل الشهداء مراتب متفاوتة. لذلك الصالحون - [00:35:04](#) راتبهم متفاوتة. لكن مثل ما تقدم هم لهم منزلة. لكن منازلهم متفاوتة. مثل منازل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. هذه المنزلة هي الذكية مثلا. ايه. المنزلة هذه هي الرفيق - [00:35:24](#) الانبياء. هل هذا يقال في هذا الدين؟ لا هو مثل ما تقدم يعني واللي يظهر والله اعلم مثل ما تقدم انه قال في الرفيق الاعلى هو اختيار قبر الروح والوفاة. لو خير عليهم قال في الرفيق - [00:35:44](#) يعني اما من جهته فهي منزلة عليه الصلاة والسلام فوق هذه المنزلة لانه في اعلى درجة في جنة منزلة ليست لاحدها الا له عليه الصلاة لا هو قال عنه لا تنبغي لاحد منها - [00:36:04](#) وارجو ان اكون انا هو. هل زوجاته معك؟ نعم. زوجاته نعم حنا حنا في الحديث الان حنا بحثنا في الحديث لكن لكن هو عليه الصلاة والسلام مثل ما تقدم اصحابه هناك من هو افضل - [00:36:23](#) بعض ازواجه ابو بكر وعمر عثمان وعلي ايه هذه المفاضلة بعيدا يقال عن انه عليه الصلاة والسلام في هذه المنزلة صلوات الله وسلامه

عليه. لكن المفاضلة في هذه يعني حتى في امور الدنيا احيانا لا يستطيع الانسان يبذل - [00:36:43](#)

كيف عجب امور الآخرة؟ يعني مثلا لو قال انسان ايهما افضل؟ عمار ابن ياسر ابن مسعود ايش تقول؟ ابن عمر ولا ابن مسعود مثلا

نحو ذلك الصحابة. هذه اه امور لا يجزم بها. وامر الآخرة كذلك اولى بذلك. نعم. شيخنا في الحال - [00:37:03](#)

تعليق لطيف يؤيد ما ذكرته شيخنا قال في الحاشية هنا نقل قال وما ذكر من في الرفيق الاعلى هو اذا لم يكن فيه بيان منه صلى الله

عليه وسلم وقد ثبت البيان فيه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت اغمي على سلم ورأسه في - [00:37:23](#)

في حجر او حجر فجعلت امسحه وادعوه بالشفاء. فلما اخاف قال وسلم لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى مع جبريل وميكائيل

واسرافيل نعم انه قد نع جبريل ميكائيل واي اسرافيل وآ - [00:37:43](#)

اه اذا اشار به الى مسألة انه ليس هناك او يثيق انه يمكنك رفيق اعلى ورفيق اه ليس الطريق الاعلى يعني كان مع جبريل ميكائيل

فسره عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما - [00:38:06](#)

حديث ابي موسى فيه امران احدهما الاستيلاء على اللسان. واللفظ الذي اورده صاحب الكتاب. وان كان ليس بصحيح بالسيك على

اللسان فقد ورد ذلك مصرحا به في بعض الروايات السياق المصنف رحمه الله الحافظ عبد الغني هذا سياق مسلم وطرف السواك على

لسانه - [00:38:26](#)

ليست عند البخاري ولهذا كان احسن لان آلفظ البخاري فوجدته يستنبس سواك بيده بيده ولاحمد يستمع الى فاروق نعم لعله يأتيك

طيب قال والعملة التي تقتضي الاستيلاء على اللسان موجودة في اللسان. بل هي ابلغ واقوى لما يتبقى اليه - [00:38:51](#)

في ابخرة المعدة. وقد ذكر الفقهاء انهم يستحب ان يستاك عرضا. وذلك بالاسنان. واما في اللسان فقد ورد منصوصا عليه في بعض

الروايات الاستيلاء فيه طولا. نعم وهذه الرواية آ وما تقدم - [00:39:23](#)

طلب السواك على اليسار يستم الى فوق. هذه رواية احمد رحمه الله وانا راجعت اسناده صحيح. بان هي على رسم الشيخين

استنجوا الى فوق وفي مثل ما الشارع رحمه الله استواك على اللسان لانه - [00:39:43](#)

المعنى يقتضيه لان اللسان اه تصعد اليه الرائحة وما يكون من الجوف ويشعر الاستيلاء عليه. لكن قالوا ان ان اللسان يشترك اه عليها

على في العرض خدوا السواك من جهات الفم شق الفم الايمن اليسر او بالعكس لا طولا لان هذا قديم اللثة وهو ان - [00:40:03](#)

فلما تقدم لنا ايضا ان هذا اه مخير فيه لكن ينظر ما هو الاحسن والاسلم لسلامة اللثة سلامة والاسنان والنساء كذلك قالوا يستاك لا

يستاك عرضا وهذا في حق قدره يستقطنون بمعنى انه يدخل السواك في جوفه ولهذا - [00:40:33](#)

يقول الحافظ رحمه الله طرفه في الداخل. طرف اللسان الداخل. وهذا واضح وده شك ان هذا لا يكون الا اذا دخل السواك الى داخل

الفم فهذا يعني ربما يغلبه آ يعني يغلب فيحصر الصوت وقد لو - [00:40:53](#)

كأنه تهوى ان يتقيأ. وفسر الحافظ هذا ايضا بالرؤية الآخرة عند احمد اللي تقدمت. اه يستنوا الى فوق استنوا الى فوق. يعني انه

يدخل السواك في داخل جوفه ويتشوك على حافة اللسان - [00:41:22](#)

ويمره الى جهة الحنك من الاعلى وكذلك الطرف الثاني وهذا هو الذي يحسب السوء لكن اما عرضا فلا يحصل به المقصود لا يحصل

المقصود بخلاف الاسنان فان استواك الاستيلاء فيها عرضا وكذلك لو استقطنوا فلا بأس. نعم - [00:41:42](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثاني ترجم على هذا الحديث في السياق الامام بحضرة رأيه قال الشيخ الامام تقي الدين الشارح

هذا كان هذه الناس تلميذة ولا المستملي نعم. المستملي نعم. ما تقدم انه املاء منه رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:42:01](#)

والتراجم التي يترجم بها اصحاب التصانيف على الاحاديث اشارة الى المستنبطة اشارة الى المعاني المستنبطة منها على ثلاث مراحل.

منها ما هو ظاهر في الدلالة على المعنى المراد مفيد ومنها ما هو خفي الدلالة على المراد. اعيدوا مستقر لا يتمشى الا بتعصب -

[00:42:31](#)

وبنا ما هو ظاهر الدلالة على المراد الا ان فائدته قليلة. لا يكاد يستحسن مثل ما ترجم باب السؤال عند رمي الجمار. وهذا القسم اعني

ما يظهر منه قلة الفائدة. يحسن - [00:43:02](#)

إذا وجد معنى في ذلك المراد يقتضي تخصيصه بالذكر ويكون عدم استحسانه في بادئ الريب لعدم الاطلاع اعي على ذلك المعمل.
نعم. هذا التقسيم يصنف رحمه الله اول شيء في قول السياقين بحضرة رعيته هذا للنساء رحمه الله. وقد - [00:43:21](#)
آآ من كلام البخاري وحتى الحافظ رحمه الله وقع له هذا آآ ذكر هذا رحمه الله في واعتمد ونقل عن الشارع هنا وقال الحافظ رحمه
الله ان البخاري بوب بهذا لكن هذا - [00:43:41](#)

فمن تبويب النسائي رحمه الله في السياق من حضرات رعيته وذكر هذا التقسيم في التراجم وان منها مرة ظاهر الدال على معنى
المراد مفيد لفائدة مطلوبة وهذا ولا شك هذا هو المقصود من تكون الفائدة مطلوبة ان تكون الفائدة مطلوبة وبينما هو فيه الدلالة على
المراد - [00:44:01](#)

في الحقيقة غالب التراجم يعني يتكلم باللائمة تكون الفائدة ظاهرة الدلالة والفائدة هذا غالب والعلماء لهم مقاصد لعب التراجم. ما دام
ان الترجمة دلالتها واضحة ولو كانت ظاهرة هذا لا اعتراض على المترجم بهذا. فقول الحافظ رحمه الله او الامام في القسم الاخير -
[00:44:27](#)

ومنها ما هو فيه الدلالة على المراد وكأنه يشير من هذا الى البخاري رحمه الله في البخاري رحمه الله والله مستقر لا يتمشى الا
بتعسف. ينظر هل وقع لغيره؟ هو في الغالب يقع في تراجم البخاري رحمه الله خلي الدلع - [00:44:57](#)
هذا فيه نظر وغالب تراجم البخاري رحمه الله التي ترجم اه ترجم بها اه يعني تراه ودلالاتها على المعنى واضحة ومقاصده في هذا اه
يعني على انواع وقد ذكر الحافظ وغيره وكثير من العلم صنف ابن المغيرة ودن جماعة كذلك ابن رشيد محمد عبد الله ابن رشيد
بشتي - [00:45:17](#)

السبت الفهري رحمه الله رحمه الله ذكر شيء من التوازن في هذا لم يكبر كذلك ولذلك اهل العلم المتأخرين ايضا فالبخاري رحمه الله
الله اه طريقته في التراجم اه يعني متنوعة. والحافظ قد ذكر هذا وذكر غيره غير ما ذكر الحافظ رحمه الله - [00:45:47](#)
والله تارة ترجم مترجمة ظاهرة وواضحة تارة يترجم بترجمة خفية تظهر من الحديث ويقول دلالة الحديث عليها وتارة اه تكون
الترجمة ظاهرة والدلالة ان الحديث خفية يحتاج نظر. وهذا هو عين الفقه والفهم - [00:46:17](#)
هل هو المقصود في النظر في الاخبار؟ الشهرة فقه البخاري في تراجمه رحمه الله. ولم يعتمد عليه في الغالب بشيء الا وتبين لكن اه
يعني الشأن في من يدرك فمن يعني اجتهد ظاهرا وكما يقول حافظ ومن جد وجد اشارة الى انه رحمه الله اعتنى بهذا - [00:46:37](#)
المقصود وجد واجتهد فتبين له في تراجمه آآ التي استنكرت عليه ورد على من اه يعني قلل منها او قال كيف يترجم بهذا؟ وهذا وقع
من صوم رحمه الله وظاهر انه قصد البخاري يدل عليه ما - [00:47:06](#)

آآ ذكره هنا القسم الثالث وهنا كلام الصنعاني رأيت ايضا رحمه الله لا يوافق عليه كلام له حيث علق على هذا الاسم هو خفية دلالة
المستكرة قال صنعاني في حاشيته عن هذا القسم انه يوجد في صحيح البخاري كثيرا بل اول ترجمة - [00:47:26](#)
الاسم الخفيف انه ترجم اول باب منه بباب بدء الوعبان باب يلا دي اول باب منها باب كيف كان بدء الوحي هو آآ ذكر حديث النعمان
بالنيات فاعترضوا عليه بانه لا تعلق له بالترجمة اصلا. وقال الحافظ يقول قال الحافظ وقد تكلفت - [00:47:46](#)
فقال كل بحسب نظرا. كل كلامه هذا رحمه الله يبدو انه كتبه من حفظه. آآ او انه يعني آآ حينما كتب هذا آآ هذا التعليق آآ ربما اغتر
بكلام غيره فلا ادري كيف وقع له هذا رحمه الله اول البخاري رحمه الله لم يجعل هذه الترجمة للحديث من يد - [00:48:17](#)
المعلوم ان البخاري ان افتتحه كتابيا بالنيات بان كل مصنفة تحكي هذا الكتاب بهذا الحديث. وهذا معلوم له عنه رحمه الله وان
افتتاح كتب في هذا الحديث امر اذ كان معتن به واهل العلم يوصون به. الامر الثاني انه لما ذكر هذا - [00:48:47](#)
آآ ذكر آآ يعني هذه الترجمة اشارة الى آآ ان على قوله عين اوحيناكم اوحينا وباب قول الله تعالى وقوله تعالى والنبیین من بعده. وان
هذه الترجمة جعلها من اية جعلي هذه الاية باب كيف كان بدء الوحي وقد نبه الحافظ رحمه الله الى ان هنا - [00:49:07](#)
الكيفية ورد على احد الحفاظ ومحمد اسماعيل التوي الحافظ رحمه الله خلاف ما ذكر وكلامه هذا انا ما رأيته للاسف الحافظ رحمه
الله لم اراه لا في فتح الباري ولا في هدي الساري بل الذي رأيته خلاف ذلك ورد على التيمي واسماعيل حيث قال لو قال باب -

باب كيف آآ باب آآ بدء الوحي باب وبدأ الوحي يعني لم نقل بيدكم كيفية. وبين الحافظ رحمه الله اه ان قصد البخاري رحمه الله ان الكوفيدية والصفة التي انزلت عليك يا محمد هي - [00:49:57](#)

فما اوجز العالمين من بعدك كما اودي على النبيين من بعده وان الوحي اليك واليه على هذه الصفة على هذه الصفة. ولهذا كلام هذا ظاهر بل قال رحمه الله ومناشدته للترجمة ظاهرة. خلاف ما ذكر ان الحافظ قال انها متكلفة انها متكلفة بل رد هذا رحمه الله -

اتقدم ايضا في هدي الساري اه رد قول من اه اعترض عليه وبين ان الصواب معه كان وكغيره لكن الشأن ان البخاري له اجتهاده وله نظره في هذا وقد يريد ان يثير الفكر - [00:50:45](#)

ولنضع في باب التراجم حتى يكون ادعى الانتباه والنظر والتأمل بل يعني لو اردنا ان نعترض على الشاف رحمه الله في مبالغته في التدقيق والتهيل وذكر الاحتمالات التي هي بعيدة كل البعد يعني - [00:51:05](#)

عن اه ارادة الشارع لها وان كانت محتملة وسبق ان ذكر احتمالات رحمه الله اشياء يعني وان كانت واردة لكن احتمالات ضعيفة احتمالات ضعيفة وذكرها رحمه الله البخاري رحمه الله البخاري رحمه الله من تتبع وجد - [00:51:25](#)

فيها الاستنباط الشيء العظيم. ولهذا القسم الثالث منها ما فائدته القبيلة؟ من قال فائدة قليلة يعني حينما يذكر امرا واضحا بينا وقع الاجماع عليه. والظاهر في ذلك العلماء والفقهاء يذكرون الحكم ويقومون وهذا بالاجماع والدليل كذا. الفقراء طبعا يذكرون الاحكام ويجمع عليها على هذا يقال ان الاحكام بينة - [00:51:45](#)

يقال مثلا ان السؤال عند رمي الجمار لا بأس به وهذا ان كان فائدته يعني معنى انه دل دل عليه الاجماع والمعنى والنص لا بأس به. ثم الفائدة ظاهرة. باب السؤال عند - [00:52:13](#)

رمي الجمعة قد يتوهم متوهم ان سؤال العالم حينما يكون مشغول بشيء لا يحسده. وهذا قد يذكره بعض الناس لا تسأله وهو مشغول ولا مشغول يا شيخ؟ قال لا. النبي عليه الصلاة والسلام والناس معه يسأل عند من؟ يعني عند رمي الجمار عليه - [00:52:33](#)

الصلاة والسلام. وكان يجيب عليه الصلاة والسلام. يبين لا بأس ان تسأل العالم اذا وجد انسان فرصة وان كان مسؤولا بشيء اخر شيء اخر. فلهذا اه الفائدة ظاهرة في هذا. لكن يقول يعني - [00:52:53](#)

قرأته هذا القسم يعني فائدة نعم معنى قلة الفائدة يحسن اذا جمعنا في ذلك في ذلك معهم مراد يقتضي تخصيصه بالذكر قرأت هذا يا شيخ فهد؟ لكن شيخنا بس في قضية نعم - [00:53:13](#)

يتعلق اه كما ذكرتم الشيخ. هم. اه الا يكون هذا شيخنا يعني الكلام اللي ذكره من دقيقة العيد رحمه الله وهذا التقصير لا يكون مبني على مقدمة يعني قبل ذلك وهذه المقدمة قد تكون انقذحت في اذهان بعض العلماء - [00:53:33](#)

من آآ صياغة التراجم وان التراجم لا تصاب الا للمعاني الخفية. فحينما تكون الترجمة للمعاني الظاهرة يحصل كل هذا الاستنكار ولا الاصل ان التراجم كما ذكرتم انها تكون المعاني الظاهرة والخفية. ويكون عند بعض اهل العلم يعني هذه - [00:53:53](#)

نقدم ان التراجم لا تكون الا المعايير الخفيفة ولهذا يحصل مثل هذا الاستطلاع. منها بس نعم بس من يقدر الظهور والخلي؟ منهم ان قال البخاري رحمه الله كتابه حديثي لعامة المسلمين ليس من كتب الفقه. كلهم يقرأه فهذا الظهور والخفاء امر لا يمكن له -

جعلناه لهذا الميزان ورحمه الله آآ اصنف هذا لعموم المسلمين فحينما يقرأه طالب العلم المبتدئ طالب العلم ان نمت يعني الذي هو ارفع فكل يستفيد من هذا الكتاب كل يستفيد - [00:54:33](#)

من هذا الكتاب لان ما هو ظاهر للانسان غير ظاهر للانسان بل هنا تراجم قد تكون ظاهرة ويكون البخاري احتاج لفصل في تراجم ظاهرة احتاج ان يفصل رحمه الله. معنى كيف تفصل؟ اذا كانت ترجمة ظاهرة ما له حاجة للتفصيل لان هذا القول الثاني - [00:54:53](#) قول الباطل لا حاجة يفسر ان يترجم به. لحاجة يترجم به. ولهذا يعني هو يعني يقول يعني ان الترجمة اذا وجد معنى في وقته

تقسيم الذكر يذكر ويكون عدم الاستيعاب - 00:55:13

لعدم الاطلاع على ذلك المعنى. نقول كذلك هذا المعنى والظاهر قد يطلع في بعض الناس ولا يطلع عليه في احد اترجم به ثم ايضا لا يخلو من فائدة. لا يخلو من فائدة به سؤال العالم مثلا يعني آ - 00:55:33

يعني هو يسير على دابة السؤال العالي مثلا وهو يمشي مثلا الى ان هذا ليس منافي للادب وعنا هذا بينما في وقار العلم ايضا وقد يكون البخاري اشار الى هذا ايضا لا ينافي ان تسأل عن العلم - 00:55:53

وان كان هو في حال لا يزال يكون في حال جلوس في حال استقرار او مكان مخصص للعلم قد يكون في طريق سفر قد يكون قد يقول قائل مثلا هذا ليس مكانا للعلم. تسأله في اي حال. ولهذا تجد اهل العلم - 00:56:11

يسأل العالم في حال ذهابه وايابه ويختلف هذا من شخص الى شخص ولا يكون منافيا للاعداد المتعلقة بالعلم وهناك بعض اهل العلم وضع اداب خاصة في السؤال والبحث لكن ما جاء في السنة اوسع. كما في هذه الترجمة نعم - 00:56:31

نعم نعم والله اعلم انه لما قال في نفس الترجمة السؤال عند رمي الجمار عند رمي لا شك هو عليه الصلاة والسلام في الحج. ولا زال حتى الان في احرامه - 00:56:51

للحج يكون متلبس بعبادة النبي كان يسأل حتى وهو في عرفة وفي المزدلفة لكنه بطبيعة الحال مشغول برمي الجمار. لان ظاهر هذا محتمل انه يكون عندنا رمي الجمار ويعني وهو يرمي الجمار عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. نعم - 00:57:21

قال رسول الله ويكون عدم احسانه في في بادئ الرأي لعجب الاطلاع على ذلك المعنى. فتارة يكون سببه الرد على مخالف المسألة. لم تشتهر مقالته مثل ما ترجم على انه ما ذكر البخاري ورحمه الله نعم نعم احسنت صحيح قال - 00:57:41

مثل ما ترجم على انه يقال ما صلينا. فانه نقل عن بعضهم انه كره ذلك. فرد عليه بقوله صلى الله عليه وسلم ان صليتها او ما صليتها وتارة يكون سببه الرد على فعل شائع بين الناس لا اصل له. فيذكر الحديث للرد فيذكر الحديث للرد - 00:58:07

فعل ذلك الفعل كما اشتهر بين الناس في هذا المكان التحرز عن قولهم ما صلينا. ان لم يصح ان احدا كرهوا وتارة يكون بمعنى يخص الواقعة. لا يظهر لكثير من الناس في بادئ الرأي. مثل من ترجم على هذا الحديث - 00:58:30

اشتياق الامام بحضرة رعيته. فان الاجتيانك من افعال البذلة والمهنة. ويلازمه ايضا من اخراج البصائب سوى غيره ما لعل بعض الناس يتوهم ان ذلك يقتضي اخفاؤه وتركه بحضرة الرعية وقد اعتبر الفقهاء - 00:58:50

ما هو في مواضع كثيرة هذا المعنى. وهو الذي يسمونه بحفظ المروءة. فورد هذا الحديث لبيان ان الاستيكان ليس فمن قبيل ما يطلب اخفاؤه ويتركه الامام بحضرة الرعايا ادخالا له في باب العبادات والخرومات والقربات - 00:59:10

اي والله اعلم. نعم. رحم الله ان هذا اه استحسن لثلاثة امور الى فكان للرد على مخالف المسألة لم تشتهي مقالته. نقول ما صلينا وهذا لا شك البخاري رحمه الله وجب على هذا. وقد - 00:59:30

اسمه الطلع على قول من قال انه يكره اه ان تقول ما صلينا اه كذلك الترمذي بعدها اه كذلك في او يكون في ريشة لا اصل له وهذا في الحقيقة يرد ما تقدم لانه اذا كان فعلا لا اصل له فلست بحاجة الى بيانه يحتاج له بحاجة - 00:59:50

الى بيانه لانه لا عصر له. لكن ما دام ان هذا الفعل يعني هو يقول في نساء بين الناس شعر شائع بين الناس مع انه في الحقيقة اه يعني هو منسوب لبعض اهل العلم من النخعي وغيره - 01:00:10

اخي هريرة وهذا واضح اذا كان شائع بين الناس يبين للناس والشائع بين الناس في الغالب اذا عامة الناس وعامة الناس بيان اهل العلم على كتب العلم ولا يعرفون كتب اهل العلم ولا يعرفون تواجدهم فهو لا يمكن يقال انه يعرف ذلك من كتب العلم لانه - 01:00:30

لا عناية له بذلك ولا يأخذ من كتب اهل العلم فهذا يؤد بكلام اهل العلم لكن البخاري رحمه الله مثل ما تقدم يبين المسائل التي وردت بلا خبر ورد بهذا الخبر ورد بهذا كونه يترجم عليه ولو كان الاجماع وقع عليه - 01:00:50

هذا لا ضير عليه في ذلك رحمه الله. ثم كما تقدم هو اشار الى فائدة. الى فائدة. ويندى باولى اذا كان هذا الفعل قاله بعض العلماء

وكرهه فلا يبين رده هذا الدليل مع ان - 01:01:10

رد هذه المسألة لا يحتاج الى هذا الحديث. لانه آآ يعني هو جاهز بالاصل. حينما يقول الانسان يقول ما صليت يقول ما صليت هذا لا احد يخالفني لو لم يرد هذا الخبر لكنه اراد ان ان يرد يعني يبين بالنص الوارد - 01:01:30

ليس الدليل هو هذا الحديث انما هذا آآ رد بخصوص هذا القول رد بخصوص هذا القول يعني ربما جاذباه والا فالاصل الجواز في مثل هذه العبارات يقييل قال ما صلينا نحو ذلك من العبارات اما الترجمة الاخيرة او المعنى الاخير فهو - 01:01:50

يعني يخص بعض يعني ان بعض الناس اه يعني يظن ان هذا الفعل مثلا يستنكر او يعني يستحيا منه يقول من خلاف السنة في هذا بل ان دلالة على معنى اعظم دلالة على معنى اعظم من هذا وان الاستيائك في الحقيقة ليس - 01:02:10

كما وان يستفاد منه فائدة اخرى. وهو التسوق بيمين الله بالشمال لانه كان بجهة الاذى فكان صاروخ اجتماع اه ولهذا كان من باب ما يتطبيب به ويستحسن فلا يستخفى به ولاستاك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:30

في حال اه مات عليه الصلاة والسلام دل على انه يكون باليمين على هذا القول الذي يرجع كم من اهل العلم والله اعلم. احسن الله اليك. بارك الله فيك - 01:02:50